

الباب الثالث

منهج البحث

أ منهج البحث

: منهج عند المعجم الكبير للغة الإندونيسية (<http://kbbi.web.id/metode>)

Metode adalah cara kerja yang sistematis untuk memudahkan pelaksanaan suatu kegiatan guna mencapai tujuan yang ditentukan.

و مما سبق بيانه يبدو أنّ الطريقة هي نظام العمل الذي الشخص في تنفيذ النشاط لتحقيق الهدف المعين. أما البحث لغة فهو مشتق من كلمة " بحث - يبحث - بحثا " بمعنى " طلبه " (المنجد، 2005:27) و البحث إصطلاحا عند المعجم الكبير للغة الإندونيسية

(<http://kamusbahasaIndonesia.org/penelitian>)

Penelitian adalah kegiatan pengumpulan, pengolahan, analisis, dan penyajian data yg dilakukan secara sistematis dan objektif untuk memecahkan suatu persoalan atau menguji suatu hipotesis untuk mengembangkan prinsip-prinsip umum.

و مما سبق بيانه يبدو أنّ البحث هو نشاط الجمع و الإنتاج و التحليل و تقديم البيانات التي تعملها نظاميًا و موضوعيًا لتحليل المشكلة أو لتحقيق الفرض وسيلة لتطوير الأساسية العامة.

و طريقة البحث عند يوليتي (ديتا، 2009:26) هي الخطوات التي تعملها الباحثة نظاميًا و مدبرًا لنيل حلّ المشكلة أو لنيل الأجوبة من الأسئلة

المعينة. و هذا مناسباً بقول سوغيون (2011:2) إن طريقة البحث في حقيقتها هي طريقة علمية للحصول على البيانات مع الغرض و الفائدة المعينة . و تستخدم الباحثة الطريقة التجريبية في البحث، لمعرفة فعالية استخدام الطريقة الإنتقائية نحو قدرة كلام اللغة العربية. و مع ذلك، تستخدم الباحثة تصميم البحث في هذا البحث هو *non equivalent control group* *desaign*. بهذه الطريقة الباحثة متعمداً رفع ظهور الحدث والموقف، ثم فحص كيف نتيجته. وبعبارة أخرى، فإن التجريبية هي وسيلة لإيجاد العلاقة السببية (العلاقة السببية) بين عاملين التيقامتبهما الباحثة القضاء على العوامل الأخرى الذي يؤدي. التجريبية دائماً تفعل بهدف رؤية نتيجة العلاج . (Arikunto، 2010:9)

حجة الباحثة تختار البحث التجريبي في هذا البحث لأن البحث التجريبي في التعليم يهدف إلى التقييم أثر الإجراء على السلوك والاختبار تأثير هذا الإجراء . الإجراء في البحث التجريبي يسمم بالعلاج يعنى إعطاء الحال الذي تقييم أثره.

و تكون هذه التجريبية من مجموعتين و هما المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة. المجموعة التجريبية هي المجموعة التي تعامل معاملة معينة و المجموعة الضابطة هي المجموعة التي لا تعامل معاملة كالمجموعة التجريبية. كما تظهرها الباحثة على النحو التالي :

تصميم البحث

2x O1O هـ
4O 3O ك

سوغيونو (2012: 79)

الإيضاح :

هـ = المجموعة التجريبية

ك = المجموعة الضابطة

X = الطريقة الإنتقائية

1O = الاختبار القبلي للتلاميذ في الفصل التجريبي

2O = الاختبار البعدى للتلاميذ في الفصل التجريبي

3O = الاختبار القبلي للتلاميذ في الفصل الضابط

4O = الاختبار البعدى للتلاميذ في الفصل الضابط

ب - مجتمع البحث و عينته

1. مجتمع البحث

قال سوغيونو (80:2011) إن مجتمع البحث هو المنطقة التعميمة التي تتكون من موضوع الجودة و الطبيعة المعينة التي يثبتها الباحثة لتعلمه و لتخلصه. و المجتمع في هذا البحث هو جميع تلاميذ الفصل الحادي عشر المدرسة الثانوية الدينية الحكومية 1 باندونغالذي يبلغ تلاميذه 296 تلميذا.

2. عينة البحث

قال سوغيونو (81:2011) إن عينة البحث هي جزء من العدد و الطبيعة التي ملكتها المجتمع.

العينة التي استخدمتها الباحثة هي الفصل الحادي عشر الدين الذي يبلغ تلاميذه 36 تلميذا كفضلت تجريبي و الفصل الحادي عشر IPA الذي يبلغ تلاميذه 30 تلميذا كفضل ضابط. تقنية أخذ عينة بطريق العنقودية . عينة هذا البحث أخذت من السكانية جميع التلاميذ الفصل الحادي عشر المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية 1 باندونغالذي يبلغ تلاميذه 296 تلميذا.

ج- متغيرات البحث

تتكوّن متغيّرات البحث في هذا البحث إلى متغيّرين، هما المتغيّر المستقلّ المتغيّر لتابع. المتغيّر المستقلّ (X) هو طريقة الإنتقائيّة، و المتغيّر لتابع (Y) هو قدرة التلاميذ على الكلام باللغة العربية.

د- أداة البحث

أداة البحث هي أداة أو براعة تستخدمها الباحثة لجمع البيانات و لتسهّل عملها و لتجهيز النتائج (أريكنط، 2002:236) أما الأداة المستخدمة في هذا البحث هي على النحو التالي :

1. الاختبار

الاختبار هو مقياس يعطيها الباحثة إلى الأفراد للحصول على الإجابات الجيدة سواء في الكتابة أو الشفهية أو في العملية (سوجانا، 1989:129) . تعطي الباحثة الاختبار الشفهي الى التلاميذ في الاختبار الأول و الاختبار الأخير، يعني قبل و بعد استخدام الطريقة الإنتقائية، لمعرفة درجة قدرة التلاميذ على الكلام باللغة العربية.

و التقويم من كلّ العناصر يرتّب مقياسا باستخدام مقياس الستّة. و التالى هو وصف تقويم اختبار القدرة على التكلّم من كلّ العناصر في مقياس الستّة عند نورغيانتورو (Nurgiyantoro 2001:284)

مقياس التقويم اختبار القدرة على التكلّم

الجدول 1

الطلاقة في التكلم

مقياس التقويم	البيان
1	الكلام غير مفهوم
2	وجود الخطأ الكبير و اللهجة القويّة صعبة الهم و يحتاج إلى التكرار
3	التأثير من الكلام الأجنبيّ الذي يجبر المرء لاستماع تماما، الخطأ في الكلام الذي يسبب إلى الخطأ في الفهم
4	تأثير الكلام الأجنبيّ الذي لا يسبب خطأ الفهم
5	ما عنده خطأ الكلام، و يقرب إلى الكلام المعياريّ
6	كان الكلام معيارياً (الأجنبي : مثل أهل اللغة)

الجدول 2

قواعد اللغة

مقياس التقويم	البيان
1	لا يطابق استعمال قواعد اللغة كثيرا
2	وجود الخطأ في استعمال الأسلوب الأصلي ثابتا و يؤدي إلى الاتصال كثيرا
3	يحدث الخطأ في الأسلوب المعين بسبب نقصان الضابط الذي

يؤدي الاتصال	
يحدث الخطأ تارة في الأسلوب المعين ولكنه لا يؤدي الاتصال	4
يحدث الخطأ قليلا، ولكنه ليس في استعمال الأسلوب	5
لا يحدث أكثر من الخطئين حين تنفيذ المقابلة	6

الجدول 3

المفردات

مقياس التقويم	البيان
1	لا يوافق استعمال المفردات ولو في الكلام البسيط
2	كان استيعاب المفردات محدودا في حجة الشخص الأساسية (الوقت، و الأظعمة، و التحويل، و الأسرة
3	كان اختيار المفردات غير مطابق و استيعابها المحدود يمنع طلاقة الاتّصال في المشكلة الاجتماعية و المهنية
4	كان استعمال المفردات الصناعيّة مطابقا في المحادثة عن المشكلة المعيّنة و لكنّ استعمال المفردات العامة كان مبالغا
5	استعمال المفردات الصناعيّة أوسع و أضبط، و المفردات العامة مطابقا كذلك بالحالة الاجتماعية
6	استعمال المفردات الصناعيّة و المفردات العامة أوسع و مطابقا جدا

الجدول 4

التلحين

مقياس التقويم	البيان
1	تقف المحادثة دائما و تتقطّع حتى تتوقّف المقابلة
2	كانت المحادثة بطيئة و غير ثابتة إلاّ المجال القصيرة و العملية
3	المحادثة تظهر في ارتباك دائما و الجملة غير تامة
4	المحادثة تظهر تارة في ارتباك، و تقسيم الكلمة تارة غير مطابق
5	كانت المحادثة طلاقة ولكنّها مازالت غير ثابتة في المرّة
6	كانت المحادثة في كلّ الأحوال طلاقة

الجدول 5

التفهم

مقياس التقويم	البيان
1	يفهم قليلا من محتوى المحادثة البسيطة
2	يفهم بطيئا من المحادثة البسيطة، يحتاج إلى البيان و التكرير
3	يفهم المحادثة البسيطة جيّدا في الأحوال المعيّنة مازال يحتاج إلى البيان و التكرير
4	يفهم العادية حسنا و تارة يحتاج إلى البيان و التكرير

يفهم كلّ شيء في المحادثة العادية إلا في المحادثة الرسميّة	5
يفهم كلّ شيء في المحادثة العادية (الأجنبي : مثل أهل اللغة)	6

(2001:284)Nurghiyantoro نورغيانتورو

2. صحيفة الملاحظة

صحيفة الملاحظة هي أداة للملاحظة التي تستعملها الباحثة لعرض أنشطة التلاميذ و المدرّس على عملية التعليم الوقوعة. صحيفة الملاحظة تقسم من القسمين هما ملاحظة أنشطة التلاميذ و المدرّس. و أما إيضاحهما فيما يلي:

أ) صحيفة ملاحظة أنشطة المدرّس
الأحوال التي لاحظتها من أنشطة المدرّس في أثناء التعليم،
قيما يلي :

- 1) القدرة على فتح الدرس
- 2) مواقف الباحثة في عملية التعليم
- 3) استيعاب في المواد التعليمية
- 4) عملية التعليم
- 5) القدرة على استعمال وسائل الإعلام
- 6) التقويم
- 7) القدرة على إغلاق الدرس

أما شكل من صحيفة ملاحظة أنشطة المدرّس ملاحظة على الملحق.

(ب) صحيفة ملاحظة أنشطة التلاميذ

صحيفة ملاحظة أنشطة التلاميذ هي أداة الملاحظة التي تستعملها الملاحظة لغرض أنشطة التلاميذ في أثناء التعليم. الأحوال التي لاحظتها من أنشطة التلاميذ عملية التعليم الواقعية، فيما يلي :

1) اهتمام التلاميذ

2) مرح التلاميذ

3) التفاعلات مع المعلم

4) النشاط

أما شكل من صحيفة ملاحظة أنشطة التلاميذ ملاحظة على الملحق.

هـ - عملية تنمية الأداة

اختبار الصدق و اختبار الثباتي نَقْد قبل أن يكون استخدام الأسئلة وهو كالاتي:

1) اختبار الصدق البيانات

اختبار صدق التكوينية تقامبتحليلالعامل، وهي عن طريق تقاربتباينقيمة الأدوات باستخدام رموز *Pearson Product Moment* (أريكونتو، 2010: 72) :

$$r_{xy} = \frac{N\Sigma XY - (\Sigma X)(\Sigma Y)}{\sqrt{\{N\Sigma X^2 - (\Sigma X)^2\}\{N\Sigma Y^2 - (\Sigma Y)^2\}}}$$

البيان :

r_{xy} : معامل الارتباط بين المتغير "X" و المتغير "Y"

X : درجات لكلّ السؤال من المستجيبين

Y : مجموع درجات لكلّ السؤال من المستجيبين

N : مجموع المستجيبين

ثمّ بعد أن حصل الباحث على النتيجة معامل الارتباط (r_{xy})، فتفسيره

باستخدام تصنيف معامل الارتباط. أمّا تفسير معامل الارتباط

عند Sugiyono (2011: 257) فيها يلي :

الجدول 6

تفسير معامل الارتباط

تفسير	فترات المعامل
ضئيل جدا	0,00 – 0,199
ضئيل	0,20 – 0,399
متوسط	0,40 – 0,599
كبير	0,60 – 0,799
كبير جدا	0,80 – 1,000

لاختبار هذا الصدق تستخدم الباحثة *Anates versi V*

(تحليلياناتتستطعأترنفيمالاحق)

2) اختبار الهوثوقة

إن الموثوقية المستخدمة لقياس مدى الآداة يمكنه أن تتصور ثقته على الحق عن قدرة شخص، وهذا مناسب بما ذكر ت أريكونطو (2008: 86): إن كان الاختبار يجيل الثبات على المبدأ فله صقة على دراجة عال . لاختبار هذا الصدق نتستخدم الباحث *Anates versi V*.

(تحليلياناتتستطعأترنفيمالاحق)

3) تحليل درجة الصعوبة

إن تحليل درجة صعوبة هو معامل لمعرفة هل السؤال صعوب ، أو متوسط، أو سهل. بناء على ذلك أن الباحث مستعمل الرمز الأتي :

$$P = \frac{B}{J_s}$$

(أريكنطو، 2010: 208)

البيان :

$$P = \text{داجة صعوبة}$$

$$B = \text{مجموعة مستجيب في ايجابية صحيحة}$$

$$J_s = \text{مجموعة مستجيب}$$

وأما التفسير من دراجة صعوبة الأسئلة فهو يقارن با لقيام المتوسط. وهو

يجرى فيما يلي:

الجدول 7

درجة الصعوبة

التقويم	النسبة عن صعوبة الأسئلة	P(درجة الصعوبة)
صعب	0,30 – 1,00	قيمة P
متوسط	0,70 – 0,30	قيمة P
سهل	1,00 – 0,70	قيمة P

(أريكونطو ، 2009 : 210)

تدل على مستوى 5,0 أو 50% P وهذا السؤال الصعب، وإن كانت قيمة P كلما أقل القيمة $P \leq 0,10$ فالدرجة الصعوبة من الأسئلة جودة. بصفة عامة أن الأسئلة بقيمة وهي سهلة $P \geq 0,90$ تدل على صعوبة، والأسئلة بقيمة

و- تحليل البيانات

تقنية التحليل المستخدمة بعد أن يكون جمع البيانات من الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وأما تقنية تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث فهي على النحو التالي:

1) اختبار الطبع لبيانات الاختبار

الخطوة الأولى لفيت تحليل بيانات الاختبار القبلي عن اختبار الطبع. أما اختبار الطبع فهو لمعرفة توزيع المجتمع، فتقدم الباحثة الفرضية التالية :

H_0 كانت البيانات متوزعة مجتمعاً طبيعياً :

H_a ليست البيانات متوزعة مجتمعاً طبيعياً

اختبارالطبيع لبياناتالاختبارالقبلي في هذا البحث باستخدام *Spss 20 for windows*

2) اختبار التجانس لبيانات الاختبار

كما سبق ذكره عن خطوات تحليل البيانات، إذا كانت البيانات من توزيع المجتمع الطبيعي، فالخطوات التالية المستخدمة يعنى اختبارالتجانس. فتقدّم الباحثة الفرضية التالية :

Ho : لا يوجد فرق النتيجة في الاختبارالقبلي بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة

Ha : يوجد فرق النتيجة في الاختبارالقبلي بين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة

اختبارالطبيع لبياناتالاختبارفي هذا البحث باستخدام *Spss 20 for windows*

3) اختبار "ت"

إذا كانت البيانات من توزيع المجتمع الطبيعي و التجانس، فالخطوات التالية المستخدمة يعنى اختبار "ت" فتقدّم الباحثة الفرضية التالية :

Ho : لا يوجد فرق النتيجة المتوسطة في الاختبارين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة

Ha : يوجد فرق النتيجة المتوسطة في الاختبارين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة

4) اختبار "غير المعملية" (*non parametric*)

بناء على خطوات تحليل البيانات، إذا ليست ال بيانات من توزيع المجتمع الطبيعي، فالخطوات التالية المستخدمة يعنى الاختبار "غير المعملية" (*non parametric*). فتقدم الباحثة الفرضية التالية :

Ho : لا يوجد فرق نتيجة اختبارين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة

Ha : يوجد فرق نتيجة اختبارين المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة .

اختبار "غير المعملية" (*non parametric*) المستخدم في هذا البحث يعنى بنظر إلى النتيجة sig من الاختبار "مان ويتنيو" (*Mann-Whitney U*).

1) اختبار الغيين

الفرضية المستخدمة في اختبار الغيين التالية :

Ho : كانت النتيجة المتوسطة على قدرة الكلام للمجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة متساوية.

Ha : كانت النتيجة المتوسطة على قدرة الكلام للمجموعة التجريبية أكبر من المجموعة الضابطة.

رموز الذاستعملتالباحةللحساباكتسابموتوقيةيعنى :

$$\frac{\text{قيمة الاختبار البعدى} - \text{الاختبار القبلى قيمة}}{\text{قيمة العظمى} - \text{القبلى الاختبار قيمة}} = (g)$$

اختبار الغيين لبيانات الاختبار في هذا البحث باستخدام *Spss 20 for windows*